

«دير يديك» 2018. بعد الجمعيات والأحياء... «دير يديك» تعيد البسمة إلى المدارس القروية المغربية

بمناسبة شهر رمضان المبارك لـ2018، عادت مبادرة «دير يديك» ببرنامج مبتكر، وتضامني، وطموح.

بعد المساهمة في تأهيل أكثر من 70 جمعية وحوالي 16 أحياء في مختلف مدن المملكة، انخرطت «دير يديك»، المنصة التضامنية التي يشرف عليها «إنوي»، في عملية تحسين ظروف تعليم التلاميذ المغاربة.

طيلة الشهر الفضيل، وفي إطار عملية أولى، قام عدد من المتطوعين والحرفيين بتوحيد جهودهم بغية تأهيل أربع مدارس بكل من «إمسوان» (نواحي أكادير)، وسيدي كاوي (نواحي الصويرة)، وأيت علا (منطقة دمنات)، والقصر الصغير.

تم تخصيص أسبوع لكل مؤسسة، قام خلالها متطوعو «دير يديك» بأشغال عدة تشمل التنظيف، والترميم، والصبغة، والبستنة، والتزيين. كل هذا لتمكين التلاميذ من ظروف ملائمة للتحويل.

لا يقتصر نشاط «دير يديك» على قاعات الدرس، بل إن عملية التأهيل والإصلاح شملت كذلك فضاءات أخرى تابعة لتلك المؤسسات مثل المطاعم المدرسية والمكتبات، وفضاءات الرياضة، فضلا عن توفير عدد من التجهيزات الجديدة (طاولات، آليات بيداغوجية... إلخ).

هذا ليس كل شيء !

وفاء منه لالتزامه بتوفير الإنترنت للجميع، ودمقرطة الولوج إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، قام «إنوي» بتجهيز المدارس الأربعة المعنية بسبورة تفاعلية تمكن التلاميذ والمدرسين من تجربة تربوية جديدة، بيداغوجية وترفيهية في الآن ذاته.

في كل مراحل هذه الجولة المدرسية الجديدة، انضم رعاة «دير يديك» وأصدقاء هذه النسخة الجديد من المبادرة إلى المتطوعين والحرفيين. هكذا أعطى رشيد الوالي، الراعي الشهير لـ«دير يديك» من وقته وطاقته إلى جانب أسماء أخرى مثل حاتم عمور، هدى سعد، وأعضاء فرقة «H-Kayn».

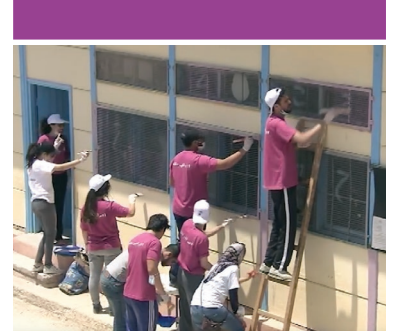
«دير يديك» تبقى كذلك وفيه لفلسفتها : إلهام المتطوعين وإعطاء المثال في ما يخص العمل التطوعي. بالإضافة إلى تحسين ظروف تعلم التلاميذ المغاربة، تهدف هذه المبادرة إلى مد جسور التواصل بين الجمعيات و المتطوعين في كل جهات المملكة حول مشاريع تضامنية مماثلة.



قام «إنوي» بتجهيز
المدارس الأربعة المعنية
بسبورة تفاعلية تمكن
التلاميذ والمدرسين من
تجربة تربوية جديدة،
بيداغوجية وترفيهية
في الآن ذاته.

«دير يديك» 2018. بعد الجمعيات والأحياء... «دير يديك» تعيد البسمة إلى المدارس القروية المغربية

... الجديد الآخر الذي أتت به النسخة الجديدة من «دير يديك»، يتمثل في كون أعمال تأهيل المدارس الأربع شكلت مادة لبرنامج خاص أطلق عليه اسم «دير الخير تلقاه»، ويجري بثه مساء كل يوم أحد على قناة 2M طيلة الشهر الفضيل. ويرصد البرنامج، الذي صور وفق قواعد «تلفزة الواقع»، لحظات دافئة تبرز حس المشاركة والسخاء لدى المتطوعين. وبهذا فهو يساهم في تحسيس المغاربة بفضائل التضامن والتكافل والتضحية بالجهد والوقت من أجل المصلحة الجماعية.



«دير الخير تلقاه»
برنامج من شأنه
أن يشجع المغاربة
على الانخراط أكثر
في مشاريع مماثلة،
والتضحية ببعض من
وقتهم وطاقاتهم من
أجل مساعدة الآخرين.

«أصبحت 'دير يديك' اليوم منصة مرجعية فيما يخص العمل التطوعي والتضامني. فنحن نجمع كل يوم تقريبا وفي كل جهات المملكة متطوعين وجمعيات حول مشاريع مبتكرة وتضامنية»، تقول كندة بوزيري، مديرة التواصل المؤسسي والمسؤولية الاجتماعية لدى «إنوي»، التي تضيف «منذ ثلاث سنوات، اخترنا تنفيذ عمليات خاصة ونوعية خلال شهر رمضان الفضيل. إذ بعد نجاح العمليات المخصصة للجمعيات والأحياء، نحن اليوم سعداء بالمشاركة في تأهيل أربع مدارس قروية في مختلف جهات البلاد، وذلك بفضل متطوعينا وحرفييننا. وستمكن هذه العملية العشرات من التلاميذ من مناخ أفضل للتعليم وبالتالي تحسين مستوى التعليم الذي يعتبر الركن الكبير الآخر للعمل الاجتماعي لـ'إنوي'». وتتابع السيدة بوزيري أن «بث برنامج تلفزي يسمح للمشاهدين بعيش لحظات التضامن، من شأنه أن يشجع المغاربة على الانخراط أكثر في مشاريع مماثلة، والتضحية ببعض من وقتهم وطاقاتهم من أجل مساعدة الآخرين. إن هذا هو عمق فلسفة 'دير يديك'».

لحظات هامة

أنشطة في كل جهات المغرب

يعتبر التعليم ركنا مركزيا واستراتيجيا للعمل الاجتماعي لـ«إنوي». وقد سبق للفاعل الاتصالي أن أطلق في أبريل 2018 طلبا للتطوع بشأن مشاريع مرتبطة بالتكوين والتعليم. وتم انتقاء أربعة مشاريع وتجسيدها على أرض الواقع. واستفادت كلها من دعم «إنوي» تقنيا ولوجستيا، فضلا عن حملة تواصلية نجحت في تعبئة العديد من المتطوعين. في مراكش، كانت جمعية «بسمة مراكش» وراء مبادرة «أجي نقرأ» لتشجيع القراءة. وبالدار البيضاء، تم تنظيم «يوم للمواهب» (Talent day) بمؤسسة «الطاهر السبتي». في الشمال، وبطنجة بالضبط، وحد فاعلون جمعويون ومتطوعو جمعية «أشراف للتنمية» جهودهم لافتتاح مكتبة جديدة، بينما تم في العيون تنظيم حصص للتوجيه المدرسي لصالح تلاميذ المدينة، وأشرفت عليها جمعية «شباب المستقبل للثقافة والتنمية الاجتماعية». هذا ليس كل شيء، فهناك طلبات أخرى تخص المشاريع التضامنية حول الترفيه في يوليوز، والتعليم في شتنبر 2018.

الجمعيات الشريكة :

مدرسة أيت أوفلا - إمسوان

جمعية Compatriote

مدرسة أيت علا - توفين

(نواحي دمنات)

جمعية Teach 4 Morocco

مدرسة بوتازارت - نواحي الصويرة

جمعية HappyNASS

مدرسة غوجين - القصر الصغير

(نواحي طنجة)

جمعية طنجة مدبنتي وجمعية

آباء التلاميذ غوجين